Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكثر طوائف الشيعة اعتدالا ، وفقههم قريب من فقه أهل السنـــة ، اما الرافضة ويعني بهم من يفضلون عليا ويقولون بأنه هو صاحب الحـــق بعد رسول الله فهؤلاء لا يشفع لهم شيء عند السباعي وامثاله .

وجاء في الكتاب المذكور في خلال حديثـــه عن الفرق السياسية . ان الرافضة اكثر الفرق كذبا ، وان مالك سئل عنهـــم فقال : لا تكلمهم ولا تروي عنهم فانهم يكذبون ، وان شريك بن عبد الله القاضي وغيره قالوا عنهم : احمل عن كل من لقيت الا الرافضة فانهم يضعون الحديث ويتخذونه دينا ، وانهم وضعوا الحديث في ذم معاويه وابن العاص ، كما وضعـــوا في فضائل علي واهـــل بيته ثلاثمائة الف حديث ، وقد اطـــال السباعي الحديث عمن اسماهم بالرافضة ، وحشد مجموعة من الاراجيف والاباطيل حولهم ، وحاول ان يصورهم بألد اعداء الاسلام الذين لم يكن يهمهم الا تحطيمه وتقويض دعائمـــه ، كما نص على ذلك في ص ٩٥ من كتابه .

ونحن لا نريد ان نخوض معه ومع امثالـــه ممن استحـــوذ عليهم النصب والتعصب ، واعمى قلوبهم الحقد على اهل البيت وشيعتهم ، فقد سبقه الى هذه الافتراءات سلفه الصالـــح من اتباع الامويين وعملائهـــم الذين كان معاوية والامويون من بعده يشترون ضمائرهم بالاموال لكي يضعوا الاحاديث في فضله وفضل اتباعـــه ، وفي التشنيع على الشيعـــة والتوهين لأمرهم وانتقاص علي وابنائه (ع) ، ورد عليهم الشيعة قديمـــا حديثا وفندوا جميـــع مفترياتهم ، ودسائسهم ، ومع كل ذلك فالسباعي والجبهاني والسفياني وغيرهـــم ، من المأجورين والمفرقين لا يعنيهم الا تفريق الصفوف وتمزيق وحدة المسلمين وبث الاحقاد في النفوس لقـــاء أجر معلوم من أسيادهم أعداء الاسلام ، هؤلاء وغيرهم يجترون أقوال المتقدمين حنقا وحقدا على الشيعة ، وعـــداوة لأهل البيت الذين أذهب